

نحو بناء وحدة تعليمية للناطقين بغير العربية

عزیز الخالدي
أكاديمية جورج واشنطن بالدار البيضاء

أنس ملموس
جامعة مولاي إسماعيل بمكناس

الملخص:

تحاول هذه الورقة تسليط الضوء على أبرز المحطات الواجب اعتمادها لإنجاز وتقديم وحدات تعليمية موجهة لدارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالإضافة إلى أنها تعمل على اقتراح نموذج وحدة تعليمية متكاملة عبر عرض توصيفها الخاص، علاوة على أنها تستهدف توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك عبر الاستفادة من انفتاح مجال تعليم العربية على التطبيقات التعليمية الإلكترونية، وذلك لغرض بسيط يتمثل في تحديث وتجويد عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بامتياز.

بناء على ما تقدم، فإن هذه الورقة تتطرق من مجموعة من الأسئلة الجوهرية من قبيل:

- ما الأجزاء أو المحطات الواجب توفرها عند إعداد وحدة تعليمية؟
- ما هي أبرز الشروط والضوابط التي تحكم إعداد وحدة تعليمية؟

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة - اللغة العربية للناطقين بغيرها - محتوى تعليمي - وحدة تعليمية.

Abstract :

This paper tries to shed light on the most important milestones that must be adopted for the completion and presentation of educational units directed to learners of the Arabic language for non-Arabic speakers, in addition to that it is working on proposing an integrated educational unit model by displaying its own description, In addition, it aims to employ modern technology in the process of teaching the Arabic language to non-native speakers, by taking advantage of the openness of the field of Arabic education on electronic educational applications, for the simple purpose of updating and improving the process of teaching Arabic to non-native speakers with distinction.

Based on the foregoing, this paper starts from a set of fundamental questions, such as:

- **What parts should be provided when preparing an educational unit?**
- **What are the main conditions and controls that govern the preparation of an educational unit?**

Key words: language teaching - Arabic for non-native speakers - educational content - educational unit.

تقديم:

إن المتتبع للمنحى الذي يأخذه مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الفترة الحالية يكاد يلحظ أن هناك إقبالا متزايدا في تعلمها وتملكها، إلا أن هذا الشغف الكبير على تعلم العربية من لدن الأجانب يواجه في حقيقة الأمر جملة من التحديات والإشكالات التي تُطرح بحدة في المجال والتي ترتبط بمجموعة من العوامل من أبرزها ما يتعلق بإعداد وتقديم المحتويات التعليمية، الشيء الذي يؤثر سلبا على تحصيل وتعلم الأجانب للغة العربية كما أنه يشكل عائقا لذلك.

ومن هذا المنطلق، فإن ورقتنا هذه تتشغل بكيفية إعداد محتوى تعليمي خاص باللغة العربية يكون موجها بالأساس إلى الأجانب، وتتمثل مساهمتنا هذه في إعداد وتقديم نموذج وحدة تعليمية متكاملة، منطلقين في ذلك من مجموعة من التساؤلات الجوهرية منها:

- كيف يمكن تقديم واقتراح توصيف خاص بوحدة تعليمية؟
- وما الأجزاء أو المحطات الواجب توفرها عند إعداد وحدة تعليمية؟
- وما هي أبرز الشروط والضوابط التي تحكم إعداد وحدة تعليمية؟

للإجابة عن هذه التساؤلات سنعمل على تقديم توصيف خاص بوحدة تعليمية موجهة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وبعد ذلك سنقدم نموذج الوحدة متضمنة لدرس تعليمي متكامل، وفي الأخير، سنقدم بعض التطبيقات الإلكترونية التي يمكن أن تشكل امتدادا للوحدة التعليمية.

1- توصيف الوحدة التعليمية:

إن في تصميمنا لهذه الوحدة التعليمية، عملنا على مراعاة مجموعة من الأمور من أبرزها:

- أنها تخدم المدخل التواصلي في تعلم اللغة العربية.
- أنها مبنية وفق معايير المجلس الأمريكي (ACTFL) الخاصة بمستويات الكفاءة اللغوية (مبتدئ / متوسط...).
- أنها تقوم على الكفايات الخمس (5C) والتي هي: التواصل، المجتمعات، الثقافة، الاتصال، المقارنات.
- أنها تحترم التسلسل المنطقي الخاص بالمهارات الأربع في عرض الوضعيات التعليمية.
- حضور شرط الواقعية في عرض وتناول الوضعيات.

- عنوان الوحدة: التعارف

- عنوان الدرس: اسمي

- الفئة المستهدفة: الناطقون بغير اللغة العربية

- المستوى المستهدف: المبتدئ الأعلى

تم اختيار هذا المستوى نتيجة لمجموعة من الشروط المرتبطة أساسا بما هو متعارف عليه في

معايير الإطار المرجعي الأمريكي (ACTFL) بالإضافة إلى أن موضوع الوحدة موجه بالأساس لهذا المستوى.

- لغة الوحدة: اللغة العربية المعاصرة

- الكفايات:

تسعى هذه الوحدة عند إتمامها تحقيق العديد من الكفايات لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها،

من أبرزها:

■ **التواصلية:**

- تزويد الدارسين بالجمل والعبارات الأساسية التي تمكنهم من التواصل الجيد.

■ **الثقافية:**

- إلمام الدارسين بخصائص ومميزات الثقافة العربية والإسلامية.

- تمكين الدارسين من الانخراط في المجتمعات العربية.

■ **اللغوية:**

- تزويد الدارسين بأساسيات اللغة العربية.

- العمل على تنمية المهارات اللغوية الأساسية للدارسين.

■ **التكنولوجية:**

- تمكين الدارسين من ولوج عالم التعليم الرقمي.

- **الأهداف التعليمية:**

تروم هذه الوحدة تحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة بحسب المهارات الأربع، ومن أبرزها

نذكر:

● **على مستوى الاستماع:**

- أن يكون قادرا على تمييز الأصوات العربية.

- أن يكون قادرا على فهم الجمل.

● **على مستوى المحادثة:**

- أن يتمكن من تقديم نفسه للآخرين.

- أن يكون قادرا على التفاعل في وضعيات تواصلية بسيطة.

● **على مستوى القراءة:**

المؤتمر الدولي الافتراضي مقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي

- أن يكون الدارس قادرا على قراءة نصوص وحوارات بسيطة.

- تمكين الدارس من فهم النصوص البسيطة.

• على مستوى الكتابة:

- أن يكون قادرا على كتابة نصوص بسيطة يقدم فيها نفسه.

- أن يكون قادرا على كتابة جمل بسيطة.

- الطرق والأساليب التعليمية المعتمدة:

- الطريقة الحوارية.

- المناقشة.

- التشخيص والتمثيل.

- لعب الأدوار.

2- نموذج الوحدة التعليمية:

وحدة تعليمية للناطقين بغير اللغة العربية

<p>عزيز الخالدي جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء aekhalidi@gwa.ac.ma</p>	<p>أنس مالموس جامعة مولاي إسماعيل بمكناس malmousanas@gmail.com</p>
--	---

تعليمات هامة

استعماله	الرمز
ألاحظُ	
أرددُ	
أستمعُ	
أتحدثُ	
أقرأُ	
أكتبُ	

الوحدة الأولى التعارف



الدرس الأول | اسمي





المعجم

مرحبا	اسمي
تشرفت بمعرفتك	عمري
إلى اللقاء	بلدي
مع السلامة	أنا
هوايتي	أنت



نص الاستماع (1)



مرحبا أصدقائي أقدم لكم نفسي، أنا اسمي سامي، عمري
ثلاث عشر سنة، أدرس في المرحلة الإعدادية، أنا من المغرب،
تشرفت بمعرفتكم. إلى اللقاء.





تدريب 1: أسمع وأحيط بالكلمات



عائلي - اسمي - أخي - عمري - مدرستي - المغرب - إلى اللقاء.



تدريب 2: أردد

مرحبا - أنا اسمي - عمري - أدرس - أنا من المغرب.



تدريب 3: أصبل بسهم بما يناسب

- | | |
|--------------------|------------|
| . الكويت | . أنا اسمي |
| . أحمد | . عمري |
| . المرحلة الثانوية | . أنا من |
| . تسع عشرة سنة | . هوايتي |
| . كرة المضرب | . أدرس بـ |



نص الاستماع (2)



مرحبا أصدقائي، أقدم لكم نفسي، أنا اسمي فاطمة، عمري ست عشرة سنة، أدرس في المرحلة الثانوية، أنا من لبنان، سررت بلقائكم. إلى اللقاء.



تدريب 1: أقدم نفسي

- مرحبا
- أنا اسمي
- عمري
- أنا من
- هوايتي المفضلة هي



تدريب 2: أكمل الحوار



أحمد: مرحبا
خالد:

أحمد:

خالد: أنا اسمي خالد، وما اسمك؟
أحمد:

خالد: عمري أربع عشرة سنة، كم عمرك أنت؟
أحمد: عمري خمس عشرة سنة، من أين أنت؟
خالد: أنا من المغرب،

أحمد: أنا من مصر
خالد:

أحمد: سررت بلقائكم



تدريب 3: أسأل صديقي



- ما اسمك؟
- كم عمرك؟
- من أين أنت؟
- ما هي هوايتك المفضلة؟



القراءة

طالب جديد

مرحبا بكم، أقدم لكم زميلكم الجديد في الفصل...

مرحبا، أنا اسمي ماجد، عمري أربع عشرة سنة، أنا من الكويت، هوايتي المفضلة هي لعب كرة القدم، وأنا مسرور بتواجدي معكم.





تدريب 1: أكتب الكلمات المناسبة في المكان المناسب

ست عشرة - قطر - سنة . المفضلة - اسمي - هوايتي - أنا



- سلوى.
- عمري
- أنا من
- كرة السلة.

 **تدريب 2: أصح العبارات التالية**

- أنا عمري هدى
- أنا من كرة القدم
- أدرس في ست عشرة سنة
- هوايتي المفضلة لبنان

..... -1
..... -2
..... -3
..... -4

 **تدريب 3: التعبير**

أقدم بطاقة أعرف فيها بنفسي

.....
.....
.....
.....
.....

التقويم

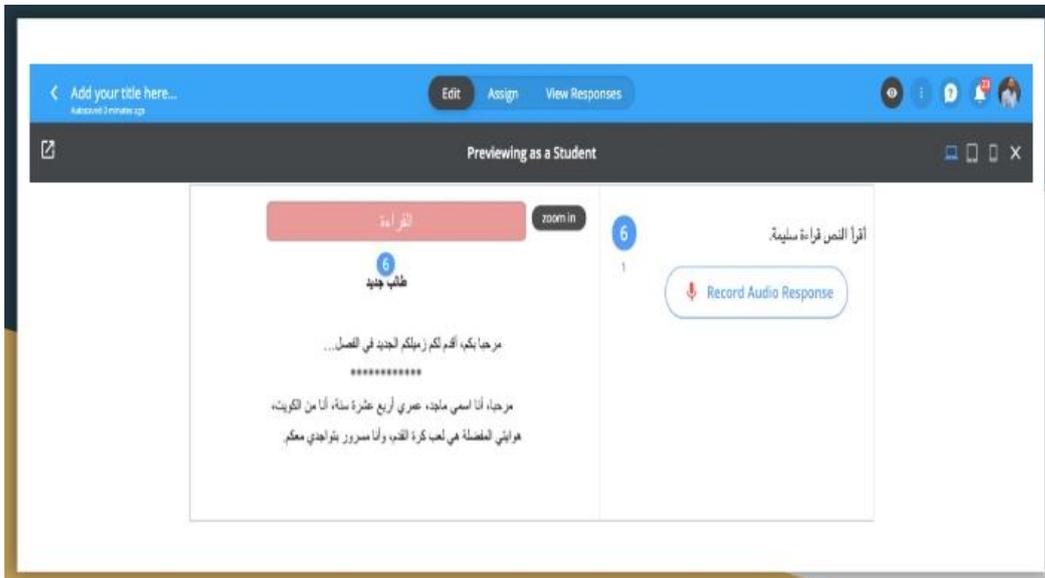
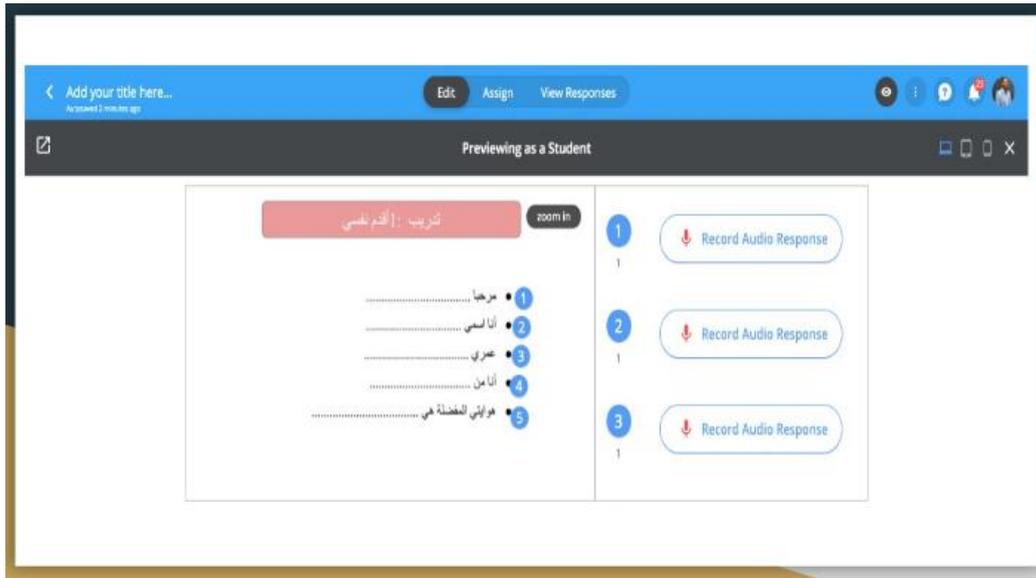
Previewing as a Student

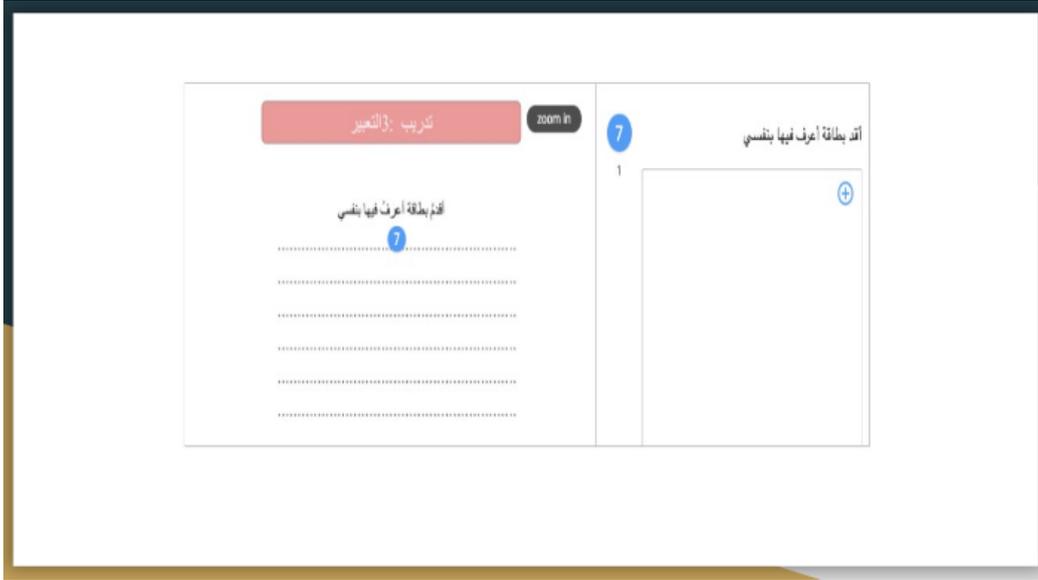
الوحدة الأولى
التعارف

تمن الاستماع (1)

Nothing recorded

برجاء المساقلي لادم لقم نفسي، اذا نسيت سامي، عمري 2000
طولة سنة، ادرس في المرحلة الابتدائية، اذا من العمريه للقرات
بمرفهات إلى القاد.

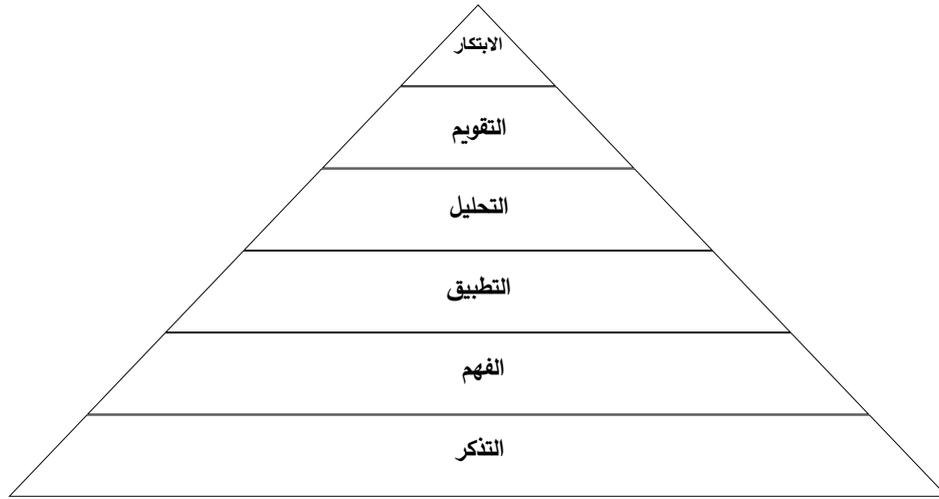




تتمثل أهمية الوحدة المقدمة أعلاه في كونها تتأسس على تصور دقيق ومنظم يهدف إلى الارتقاء بتعليم اللغة العربية، فضلا عن تنمية المهارات الأربع لدى المتعلمين، بالإضافة إلى أنها موجهة بالأساس لتحقيق انتظارات المتعلمين وإشباع حاجاتهم ودوافعهم من تعلم اللغة العربية في هذا المستوى بالضبط - المبتدئ الأعلى-.

وتم كذلك في الوحدة العمل على تنويع الأنشطة لتلافي الملل والروتين أثناء التعلم، بالإضافة إلى تجويد تعلم اللغة العربية والارتقاء بمهارات المتعلمين وصلها.

ومما يلاحظ أيضا في الوحدة المقدمة أنها لا تقدم القواعد بشكل صريح، ولكن عملنا على تغليب وترجيح كفة الجانب الاتصالي على القواعد نظرا لما يمتاز به المستوى المستهدف من الوحدة. كما تقوم هذه الوحدة على مصنف بلوم (Bloom's Taxonomy) في تعلمها وتفعيل الجانب الاتصالي فيها.



3- البعد التكنولوجي للوحدة التعليمية:

لقد أضحت توظيف التكنولوجيا في مجال تعليم اللغات عموماً، والعربية للناطقين بغيرها خصوصا، مطلباً ملحا، يرتبط بمجموعة من العوامل من أبرزها، التطورات التقنية والتكنولوجيا الحاصلة في العالم، بالإضافة إلى التوجه من أجل اعتماد التعليم عن بعد، خصوصا إذا ما قمنا بربط هذا العامل مع جائحة كوفيد-19.

ويحظى توظيف التطبيقات التكنولوجية في مجال تعليم اللغات ومن بينها اللغة العربية بأهمية بالغة، كونه يسهم في خلق وتوفير بيئة تعليمية تمتاز بالنشاط والتسلية وخلو الملل، علاوة على أنه يخلق وضعيات تواصلية تتصف بالتفاعل مع العديد من الأفراد المنتمين لدول مختلفة.

يمكن القول إن توظيف التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية بالاضبط لا زال ضعيفا ولا يؤدي وظيفته بالشكل المطلوب أو المنشود، خصوصا إذا ما عملنا على عقد مقارنة بين توظيف التكنولوجيا في تعليم العربية من جهة، وتعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية..) من جهة أخرى، الشيء الذي يدفعنا إلى تقديم عدة التساؤلات تتعلق أساسا بأسباب تأخر توظيف التكنولوجيا في الفصول التعليمية العربية، ومن أبرز هذه التساؤلات نذكر:

▪ هل تمتاز اللغة العربية بخصوصيات تجعلها لا تتأسس على التطبيقات التكنولوجية في

عملية تدريسها؟

▪ أم أن الأمر يرتبط بتركيز مدرسي العربية على الأشياء النظرية والتقليدية؟

▪ وكيف يمكننا تكييف هذه التطبيقات مع المحتويات التعليمية الخاصة باللغة العربية؟

من هذا المنطلق، سنعمل أسفله على تقديم باقة متنوعة من التطبيقات التعليمية الإلكترونية التي

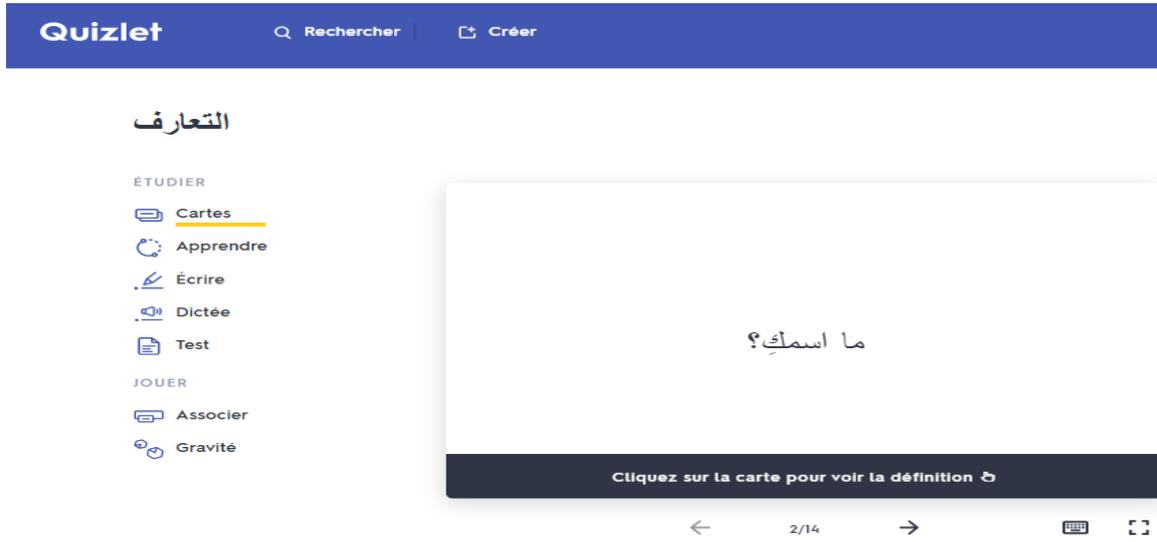
يمكن اعتمادها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي نهدف من خلالها إلى قياس مدى

نجاح توظيف التكنولوجيا فيه، إذ سنقتصر على تقديم وعرض توصيف وطريقة اشتغال مجموعة من

التطبيقات الإلكترونية التفاعلية التي يمكن توظيفها في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي

يمكن أن تشكل امتدادا للوحدة التعليمية المقدمة آنفا.

Quizlet -1



- المهارة المستهدفة: القراءة، الاستماع

- الفئة المستهدفة: المبتدئ الأعلى

- الأهداف:

- جمع وحفظ وتصنيف مفردات المعجم المدروس.

- تثبيت المعجم وترسيخه في ذهن الطالب.

- المحتوى:

- جميع مجالات ووحدات البرنامج الدراسي (التعارف، أفراد العائلة، الطعام، الألوان

والملابس...)

مميزات البرنامج:

- يتميز التطبيق بواجهة تسهل عليك استخدامه دون تعقيد والوصول إلى مجموعة الدروس بسرعة.
 - التطبيق يدعم اللغة العربية، بجانب اللغات الأجنبية الأخرى، وهذا ما يجعله يستهدف أكبر عدد من المستخدمين والمستخدمين من كافة أنحاء العالم.
 - يحتوي على مجموعة متنوعة من البطاقات والدروس، بالإضافة إلى وسائل أخرى كالصوت والصورة والفيديوهات التعليمية والرسوم البيانية، التي تناسب كل متعلم ويمكنه الاختيار من بينها بسهولة.
 - يعتبر مناسب للغاية للطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية، وحفظ أكبر عدد من الكلمات مع تعلم نطقها.
 - يمكنك الاستماع إلى مجموعة الأصوات ومشاهدة الفيديوهات التي قمت بتسجيلها بوضوح وبدون أي تقطيع.
 - يمكنك من خلال التطبيق أن تقوم بعمل اختبار لنفسك في أي وقت، لتقييم ما قمت بتعلمه.
-

المؤتمر الدولي الافتراضي مقررات اللغة العربية في التعليم الجامعي



4 Responses
0 replies 3 views 0.0 hours of engagement

Print QR Codes Export Data Search Responses

Actions	Name	Date	Replies	Feedback
<input type="checkbox"/> <input type="star"/>	Reagan R. 0 views	Jun 3, 2020	-	Active <input type="dropdown"/> Share <input type="dropdown"/> Actions <input type="dropdown"/>
<input type="checkbox"/> <input type="star"/>	Nour E. 0 views	Mar 23, 2020	-	Hidden <input type="dropdown"/> Share <input type="dropdown"/> Actions <input type="dropdown"/>
<input type="checkbox"/> <input type="star"/>	Marina V. 1 view	Mar 20, 2020	-	Hidden <input type="dropdown"/> Share <input type="dropdown"/> Actions <input type="dropdown"/>
<input type="checkbox"/> <input type="star"/>	Zenabian K. 2 views	Mar 20, 2020	-	Hidden <input type="dropdown"/> Share <input type="dropdown"/> Actions <input type="dropdown"/>

– المهارة المستهدفة: القراءة، المحادثة

– الفئة المستهدفة: المبتدئ الأعلى

– الأهداف:

– تحسين وتطوير مهارة القراءة لدى الطلاب.

– تحسين وتطوير مهارة المحادثة وفن الخطابة وتقديم المشاريع والعروض.

– المحتوى:

– فيديوهات مسجلة لنصوص مقروءة، أو عروض أو مشاريع مقدمة من طرف الطلاب في

مختلف المجالات والوحدات المدروسة.

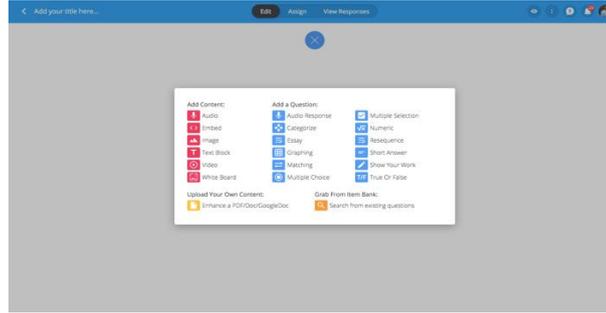
– مميزات البرنامج:

– يتيح للمدرس عدد غير محدود من الشبكات، لعدد غير محدود من مواضيع النقاش مع

الطلاب، ويتيح لهم فرصة الرد بفديوهات تتراوح بين دقيقة ونصف إلى عشر دقائق.

- يتيح للمدرس إمكانية تقييم وتقويم عمل الطلاب من خلال الفيديوهات المسجلة.
 - يتيح للمدرس التحكم في الإعدادات والحفاظ على الخصوصية بطريقة سهلة وعملية.
-

Go Formative -3



- المهارة المستهدفة: مهارة الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة.

- الفئة المستهدفة: المبتدئ الأعلى

- الأهداف:

- تقويم مهارة الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة.

- المحتوى:

- نصوص قرائية، أسئلة، محادثات، تسجيلات صوتية، فيديوهات....

- مميزات البرنامج:

- برنامج تفاعلي خاص بالتقويم واختبار الطلاب، حيث يتيح للمدرس وضع أسئلة حول البرنامج الدراسي بطرق مختلفة، مثل الأسئلة الاختيارية، التصنيف، كتابة موضوع إنشائي، الإجابة بواسطة التسجيل الصوتي، أو الفيديو.
- يتيح للمدرس وضع سلم التقسيط الذي يراه مناسباً، مع التصحيح الاختياري، والتلقائي.
- يتيح للمدرس برمجة الاختبار وفق الزمن المحدد مع إمكانية التحكم في المدة الزمنية للاختبار.
- يتيح للمدرس تحويل أجوبة التلاميذ إلى قائمة بيانات يمكن الاستعانة بها لمعرفة مدى تطور مستوى التلاميذ.
- يتيح للطلاب معرفة النقطة، والأجوبة الصحيحة، والأجوبة التي لم يوفق فيها.

خلاصة

مع تزايد موجة إقبال وشغف الأجانب على تعلم اللغة العربية، بدأ التفكير في وضع وتقديم محتويات تعليمية تتمثل في وحدات ودروس موجهة لهذه الفئة من الدارسين، تشبع احتياجاتهم من تعلم اللغة العربية وترقى بمهاراتهم عبر اعتماد مجموعة من الأنشطة والتدريبات المتنوعة. ومع دخول العالم منعطفًا جديدًا يعتمد على التعليم عن بعد، كان لزامًا علينا التفكير في كيفية تكييف الوحدة التعليمية المقدمة مع التكنولوجيا حتى تواكب التطورات الحاصلة في مجال تعليم اللغات، وذلك عبر الانفتاح على البرامج والتطبيقات الإلكترونية والعمل بها في تدريس هذه الوحدة على اعتبار أنها تشكل امتدادًا لها.

لائحة المراجع

- ACTFL, (2012), actfl Proficiency Guidelines.

<https://www.actfl.org/sites/default/files/guidelines/ACTFLProficiencyGuidelines2012.pdf>

- مدراس "بالعربي" للناطقين بغير العربية المستوى 1، (2019)، بيرسون Pearson.

- خالد أبو عمشة، توظيف إستراتيجية C5 في تعليم العربية للناطقين بغيرها، موقع دليل العربية.

<https://daleel-ar.com/home/mod/forum/discuss.php?d=165>